

الأغاني

(إنَّ لي عند كلِّ نفحةٍ بستانٍ ... منَ الورْدِ أو منَ الياسمينَا) .
(نظراً والتفاتاً أترجّى ... أنْ تكوني حلاّتٍ فيما يَلينا) .
غنت فيه عليّة بنت المهدي خفيف رمل بالوسطى .

وقال أبو هفان في حديثه قال له عمر ما زلت أحبك منذ سمعت هذا الشعر لك فقال له مالك أنت عمر بن أبي ربيعة قال نعم قال الزبير في خبره خاصة وحدثني ابن أبي كناسة .
أن عمر لما لقي مالكا استنشه فأنشده مالك شيئاً من شعره فقال له عمر ما أحسن شعرك لولا أسماء القرى التي تذكرها فيه قال مثل ماذا قال مثل قولك .

(إنَّ في الرّفقةِ التي شيّعتنا ... بجويرِ سما لزَيْنَ الرِّفاقِ) .
ومثل قولك .

(أشهدُنا أم كنتِ غائبةً ... عن ليلتي بحديثِ القَسْبِ) .
ومثل قولك .

(حبّذا ليلتي بتلٍّ بَوَزٍّ ... حين نُسْقَى شرابنا ونُغذّى) .
فقال له مالك هي قرى البلد الذي أنا فيه وهو مثل ما تذكره في شعرك من أرض بلادك قال
مثل ماذا قال مثل قولك